

فتاوى الألبانى }{1133 }{ شرح) اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعدها (

محمد ناصر الدين الألبانى

قال للمصنف رحمة الله والحديث هو الخامس والعشرون وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعدها - [00:00:00](#)

رواه الطبراني ورواته محتاج به في الصحيح والحاكم وقالوا صحيح الاسناد ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للطلبة الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا يزدادون من الله إلا بعدها - [00:00:29](#)

أهل الحديث ومولى الظالم كمارأيتم ولللفظ الثاني واقل من اللفظ الاول لفظا ومعنى يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم اذ قامت الساعة وهذه جملة فما تعلمون جمیعاً مأخوذة من نص القرآن الكريم - [00:00:59](#)

من طلبة الساعة منشاق القمر وسيأتي في حديث لاحق ان شاء الله هذه الاية بتمامها اضطربت الساعة من شرق القمر لكن الرسول عليه السلام ذكرها هنا الجنة الاولى من الاية - [00:01:31](#)

وقال اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا يزدادون من الله إلا بعدها اذا كان احدكم عنده نسخة من الترغيب فقد تكون نسخته كنسختي هنا ولا تزدادون - [00:01:58](#)

الصواب كما يدل عليه السياق وجبيونا الاصول ولا يزدادون اي الناس الذين ذكروا صراحة من سباق الحديث حيث قال عليه السلام اضطربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا يزدادون من الله إلا بعدها - [00:02:25](#)

والقص من الحديث واضح وهو ان مع كون الساعة قد اقترب الناس لما اخذ الاخبار به ربنا عز وجل الناس على خلاف هذا الانذار الذي انزلهم الله عز وجل به - [00:02:54](#)

حين قال اقتربت الساعة اهم بدل ان يهتم بوقوع وقيام الساعة وهذا الاهتمام يستلزم الاستعداد للموت قبل نزوله وبذل هذا الاستعداد ماذا يفعل الناس لا يزدادون على الدنيا إلا حرصا - [00:03:18](#)

اي كانوا الساعة ابتعدت عنهم ولم تقترب منهم ولذلك في الرواية الاولى لما قال اضطربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعدها يعني في تصرفهم في عدن استعداد في قيام الساعة - [00:03:47](#)

وكان من الساعة عندهم لا تزداد إلا بعدها لذلك هم لا يهتمون وانما يهتمون يستلزمهم هذا الانزال ربانى من قوله اقتربت الساعة من الاستعداد للموت في العمل الصالح فهم على خلاف ذلك - [00:04:15](#)

لا لا يزدادون إلا حرصا على الدنيا وجمعوا لها وتکادبا عليها وبذلك فهم لا يزدادون من الله إلا بعدها ويجب ان يعلم كل مسلم ان الله عز وجل حينما يخبرنا - [00:04:41](#)

باستيراد الساعة وذنو اشرافها الصغرى فضلا عن الكبرى وانما يعني بذلك انزار الاحياء ان تدركهم الساعة قبل ان يتوب التائب منهم وقبل ان يرجع الشقي عن عمله الصالح الى العمل الصالح. وقوله عز وجل - [00:05:08](#)

اقتربت من البضاعة بمعنى استعدوا لها السعة قريبة لكن الناس اي اکثر الناس كما جاء في هذا الحديث لل الطلبة الساعة ولا يزال الناس على الدنيا إلا حرصا ولا يزدادون من الله إلا بعدها - [00:05:40](#)

هذا حديث حسن. خزان الرحمن تأخذ بيده إلى الجنة - [00:06:03](#)